Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا سار كراولى فى الشارع فأن عينيه لا تستريحان على امرأة واحدة . أنه يدور حول كل امرأة ، وفى كل جسم . . ويقال لأمه : أبحثى له عن عروس ؟

وتقول الأم : وهل تكفيه واحدة . .

ويصرخ كراولى : واحدة لا تكفى سوف أذهب إلى أواسط أفريقيا ليكون لى حريم من أجمل الزوجات !

ويختفى كراولى بضعة أيام ليعود إلى لندن وقد تحول إلى شيخ قبيلة أفريقى : أسود اللون مجعد الشعر . . ووراءه عشر من نساء القبائل . . ومن الغريب أنه يتكلم لغة لا يعرفها أحد . . وأن له أولادًا يبلغون العاشرة والعشرين من العمر !

وقصة أدوارد كراولى هذا قد تناولها عدد كبير من الأدباء ؛ آخرهم أديب انجلترا كولن ويلسون فى كتابه الأخير « القوى الخفية » . وكولن ويلسون هذا هو من أكثر الناس حماسًا وتصديقًا لعجائب الأديب الشاعر الغريب أدوارد كراولى . . وفى مذكرات كراولى يقول : ما الذى لا أستطيعه ـ أو ما الذى لا تستطيعه تلك القوى الخفية فى أعماقى والتى تحركنى أو التى تلهو بى . . ليتها أعطتنى طعامًا أو شرابًا ومالاً . . بدلاً من هذه القدرة النافذة على تسلق الجدران والتلال والجبال .

إن كراولى لا يعرف كم عدد الأسطح التى سار فوقها ولا عدد التلال التى مشاها . . ولا عدد الجبال التى قفز من فوقها ، أو تدحرج إليها . . إنه لا يذكر أسماءها . . ولكن يستطيع أن يصف الطرق الصاعدة والهابطة حجرًا حجرًا . . وقد اختبره عدد كبير من متسلقى الجبال فى أوروبا والتبت والهند ـ فقد سافر إلى كل أركان العالم . وفى ظروف غامضة . .

يقول فى كتابه « كتاب القانون » : هذا الكتاب استوحيته من روح حوروس العظيم . . إننى أتطلع إلى وجهه . . وأعطى له نفسى . وهو الذى يملى من داخلى . . ما كتبت حرفًا إلا باذنه . . ولا قمت بشىء إلا تطبيقًا لمشيئته . . على هداه سرت . وعلى هداه كتبت . . وارضاء له أفعل كل ما أستطيع . .

ولم يكتف كراولى بعبادة حوروس ولكنه أقنع زوجاته بذلك . فقد تزوج أربعين